

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفذون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

المعدد 456 - السنة 20

فاتح جمادى الثانية عام 1404

4 مارس 1984

الايدياع القانوني 17 - 82

ثمن العدد: 1 درهم

ان الاسلام هو الامل الوحيد لنجاة المسلمين من التحالف الصهيوني الصليبي

للاستاذ: الحاج المختار
الخفالك العمراني

فضيلة وجماع كل خير وهي
المعول عليه في الدرجات
ولا تفاوت بين الناس عنده
الا بها قال تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وقال عليه
الصلوة والسلام لا فضل
لعربي على عجمي الا بالتقوى
ومن هنا يتضح جلال الاسلام
وعظمته وانه دين انساني
متحضر يصلح لقيادة البشرية
الى الخير والحق والقوة
والنهضة . ان الاسلام حصانة
ضد المبادي الهدامة ولكن
المسلمون انصرفوا عن الاسلام
عندما جعلوا آياته المكتوبة
بهن دنتي المصحف حبرا على
ورق لا يسمع لها امر ولا
يجاب لها نصح . وعندما
اعملوا هذه الاحاديث الروية
من سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تتخذ منها
أُسوة ولا يقترب منها
خطوة فكيف يتحصن المسلمون
بالاسلام وينتسبون اليه
ورطوبة الخمر لا تفارق
اشداقهم حتى وهم بين
اعليهم وذويهم وكيف يتحصن
المسلمون بالاسلام ومراهم
من يقضوا جل اعمارهم في
الملاهي ولا يعرفون طريقا
الى بيوت الله الا عند المناسبات
وكيف يتحصن المسلمون
بالاسلام وجل المصطفين من
اغنيائهم ينفقون من اموالهم
في المواخير الملايين الدولارات
كل عام وان اساليب الحياة
هذه لا تكون شعبا له
السيادة في الحياة وكيف
يتحصن المسلمون بالاسلام
وفي بلادهم مئات من الاندية
والخانات التي تؤوي المتسلحين

في غفلة ودون ان يتحركوا
ويتأهبوا للذود عن كيانهم
ومقدساتهم طبقا لسنة تنازع
البقاء ودعما لما يلحق بمسلمي
العالم وعرب العالم
من العار ان يحول
المسجد الاقصى بصفة نهائية
لا قدر الله الى ايدي اليهود
الاشرار الجبناء ولو علم
المسلمون ان الاسلام حقا
هو سياج لانباة بحميتهم
من كل رز في معاشهم
ومعاداتهم وان متى قتم
هذه الحماية وبحكم امرها
الجواب ان المسلمين ان ارادوا
النصر فليتحصنوا بمبادي
الاسلام وتوصياته في نواحي
الاصلاح العام وتنفيذها بأمانة
واخلاص فالاسلام لا يحمي
المسلمين والتربية الدينية
مبعدة من برامج تعليمهم
والشريعة الاسلامية مبعدة
من قوانينهم .
ان الاسلام الذي يدعوا
إليه المصلحون هو اسلام محمد
ابن عبد الله الذي نشر
الحركة الاسلامية بوحي من
الله بين افراد الامة مبينا
لهم ان التقوى اساس كل

انعقد اخيرا وكما هو
معلوم تحالف بين الصهيونية
والصليبية وقد كشف النقاب
عن وجه هذا التحالف الوقح
فاذا هو وجه شيطان مرید
كان بمثابة نذير شؤم للعرب
والمسلمين يندهرهم بالقضاء
وقرب الاستيلاء على الاراضي
المقدسة وضياح بيت المقدس
وسائر المقدسات الامر الذي
ان ثم فليس يكون الا سبة
الدهر اسكافة المسلمين في
مشارك الارض ومغارها
ومعرة التاريخ لجميع العرب
في الحواضر والبادي كما
وقع في ارض الاندلس .
وها هي ارض السلام نموج
بالدماء والقتول للاطفال
والشيوخ والحوامل وكل ذلك
في سبيل تدفق اليهود كسيل
العرم والمال ان من اخلاق
اليهود وانكارهم الهنم
وتقويض اركان السلام في
كل بقعة يحتلونها من
الارض ثم اصبح هذا التحالف
الصهيوني الامريكي يساعدهم
على تملك اراضي العرب
بمختلف الطرق وبشتى
الوسائل ثم تطويق القدس
بممتلكاتهم كما هو واقع
لحو آذار المقدسات لاسلامية
ومن بينها المسجد الاقصى
المبارك كل هذا والمسلمون

العيد السعيد

بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لجلوس جلالة الملك الحسن
الثاني على عرش أسلافه المنعمين أقام الشعب المغربي من
أقصاه الى أقصاه حفلات أبرز من خلالها حبه وولاه لجلالة
الملك والعرش العلوي وأبانت عن تعلقه المتين بنظام
الملكية الدستورية . وكان يوم 3 مارس فرصة أخرى
أعربت فيها أقاليم المملكة عن فرحتها العارمة بعيد الحرية
والاستقلال وأقام جلالة الملك بقصره العام بالدار البيضاء حفلة
استقبال حضرها أعضاء السلك الدبلوماسي وأعضاء الحكومة
وأعضاء أكاديمية المملكة المغربية وسامي الشخصيات .

وألقى جلالة الملك خطاب العرش استعرض فيه حفظه الله
ما تحق من منجزات على المستويين الوطني والدولي خلال
عام كامل وأشاد بمواقف أب المغاربة وبطل الاستقلال جلالة
محمد الخامس قدس الله روحه وتصديه للاستعمار حتى كلال
الله ثورة الملك والشعب بأقاليل الفوز والانتصار . وتحدث عن
المسيرة الخضراء بصفتها مسعى عملاقا اتحدت فيه الرغائب
والارادات اتحادا وثيقا تيسر به التثام الشمل واجتماع الاخوة
والاقرباء بعد انفصال طال أحقابا وأحقابا . كما تحدث عن
الازمة الاقتصادية العالمية وأثرها على بلادنا والحلول الناجمة
التي اتخذت للتخفيف من حدتها وقال حفظه الله :

وفبادر الى القول ان اهتمامنا بالبياديين الاقتصادية
والاجتماعية وبالقطاعات المنتجة وبالتشغيل وبالمحافظة على
قدرة المواطنين الشرائية سيظل ان شاء الله اهتماما متصلا .
ولن نستعرض في خطابنا هذا جميع الاشكال التي برز فيها هذا
الاهتمام وانما سنكتفي بتدبيرين اثنين اتخذناهما تصحيحا
لميزانية الدولة وتشجيعا لقطاع شمله بعناية كبرى مؤثرين
الايجاز ومعيون من يرغب في البيانات المفصلة المستقصية
على ما تصدره وزارتنا في الاعلام من مستندات ووثائق .

وأحد هذين التدبيرين يتعلق بسياسة الصرامة التي سلكتها
ازاء ميزانية الدولة . فقد ضغطنا على اعتمادات التسيير
بفرعها قاصدين الى تحقيق التوازن المطلوب بين المداخل
والنفقات . واذا كنا ضغطنا من جهة اخرى على اعتمادات
التجهيز فاننا راجعنا قائمة الاسهقات المنصوص عليها في برامج
الاستثمار مراجعة امرايه الاهداف المشعولة ببالغ الاهتمام
فالضمان اختيار المشاريع الى مقاييس معينة ترتب عليها
الابقاء على المشاريع ذات المردود بالنظر الى التفعيل واستغلال
الثروات الوطنية ونموها وتحسين ميزان الاداءات .

أما التدبير الثاني فانه يتصل بعالم الفلاحة .

ان الفلاحة تحتل من
هنايتنا واهتمامنا مكانا
مرموقا وليس بغاف عليك
الاه قوة الامم ولا سيما الامم
النامية تقاس في الظروف
الراهنة بقدرتها على
تأمين الغذاء في أحسن
الاحوال لمجموع المواطنين .
ومن أجل هذا يمتنع على

تهدأ نينا بعهد العرش المجيد

بخالص تهنئتها وعظيم ولائها داعية من
الله ان يمد جلالتة بعونه يكلله بعنايته
ويحفظه في سمو ولي عهده الامير الجليل
سبيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وسائر
افراد الاسرة الشريفة انه سميع مجيب .

في غمرة افراح الشعب المغربي بالذكرى
الثالثة والعشرين لجلوس مولانا امير
المومنين الحسن الثاني على عرش أسلافه
المنعمين
تنتشر الميثاق بان تتقدم الى جلالتة

فاسألوا اهل الذكر هل يجمع الامام الساكن بجوار المسجد ان الاسلام هو الامل الوحيدي

لذجة المسلم من (نابع 1)

بقلم الاستاذ محمد المرباط الترغبي

توصلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب برسالة ضمنها صاحبها أنه يتولى الامامة بمسجد العين الحمراء ويتولى كذلك الخطابة فيه فيه ويسكن بيت «مسجد» ملاصق بالمسجد موضع الصلاة وتساؤل هل يصح له الجمع بجماعته ليلة المظفر أم لا

والبحكم الجواب - سئل العلامة الفقيه سيدي العربي بردلة احد قضاة فاس في وقته عن كان امام مسجد، ودار سكناه في مقابلة باب المسجد، أولها خوفاً له هل يجوز أن يجمع اماماً لنص الفقهاء على جواز الجمع لجوار المسجد القريب من غير تفريق بين امام ومأموم، أم لا يجوز له ذلك ويستخلف ويجمع مأموماً تبعاً كالمتكف، وعن جمع بمسجد وجلس فيه أو في غيره الى مغيب الشفق كما اذا جمع بمسجد صغير وجاء المسجد الجامع الذي جرى العمل بعدم الجمع فيه للقراءة مثلاً هل يعيد العشاء أم لا الخ فاجاب ان لهذا الامام الذي دار سكناه تقابل بان المسجد اولها خوفاً أن يجمع بالجماعة اماماً لانهم انما اختلفوا في المقيم داخل المسجد كالتكف، لا في الذي يجاوره فسكوتهم عن المجاورين المسجد واختلافهم في المقيم داخله هل يتعين استخلافه أو يرجح دليل على ان المجاور حكمه بخالف ذلك أي ان حكمه كحكم غير المجاور لا كحكم المقيم. ولا ريب أن الامام المقيم بيت مجاور المسجد وخارج عن موضع الصلاة يعتبر مجاوراً للمسجد لا انه مقيم فيه بدليل تشبيهه بالمتكف الذي يلزم المسجد - موضع الصلاة - واجاب الشيخ ابو عبد الله السنوسي عن سؤال بما نصه: المدرسة التي امامها ساكن فيها يجوز له الجمع بها اماماً لكونه جارا للمسجد لا حالاً به كالتكف، كما يتوهمه كثير فيتركون الجمع في المدارس التي الامام ساكن بذلك كما يجوز الجمع لاهلها ولو انفردوا. الخ وقال قبل هذا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع اماماً وحجرتة ملتصقة بالمسجد ولها خوفاً اليه، وانما استشهد ابن ابي زيد في الرسالة بفعل الخلفاء الراشدين له دون فعله

سحابة النهار وقطعا من الليل وللتخلص من هذه المواقف طلب الاسلام من رجلي التشريع والتنفيد ان يقوموا متضامنين متآزرين في منع المفساد وجلب المصالح التي تعود على الامة بالخير النافع والرقى والعظمة كما حمل الاسلام ايضا العلماء عينا في هذا المضمار وجعله امانة في عنقهم وحسابهم عليه عسير. فالمرغوب من نصوص الاسلام انه يحارب المنكرات كلها وانه يحارب صدورها من افراد الامة جميعها فاذا حدث ووقع ان علماء الدين هاجموا مفكرا بعينه وسكتوا عن مذكر بعينه أو ثاروا لصدور هذه المنكرات من

على ذلك وجميعها الخ فبان مما ذكره أن من لم يقيم بالمسجد - موضع الصلاة، وانما يقيم في بيت قريب من المسجد أو في بيت بمدرسة وفي أسفلها مسجد فإنه يعتبر جارا للمسجد لا حالاً فيه، فيجوز له حينئذ ان يجمع ليلة المظفر إماماً كان أو مأموماً مع جماعته بمقتضى نصوص أهل المذهب المالكي. والله أعلم.

شخص وسكتوا اذا صدرت هي نفسها من شخص آخر فهم مواخذون دينها على هذا التفريق والتفريق لتعاليم الاسلام وهذا هو السر في انكار الناس من الطوائف المختلفة عن الدروس والمواظ التي تلقى وتبذل لهم كل يوم فالى علمائنا الاماخذ بوجه الاسلام في الآية الكريمة كنتم خير امة اخرجت للناس نامرون بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله وبطاب منهم وهم ورثة الانبياء المصلحين ان يصدعوا بأوامر الله ويعرضوا عن المخالفين ويرفعوا اصواتهم وارفعوا اصواتكم محتجين على كل هذه المنكرات التي تنافي ودبننا وشريعتنا فعمل الحكومات الاسلامية في مختلف الاقطار تعمل على ازالة هذه المفسدات. ان الاسلام يناديكم ايها المسلمون ويقول: وهو اموالك الاسلام نمر بأوامرها الى ما تريد من اقتحام صفوف الهمود الذين استعجلوا العواذ واخذوا يتحرشون بالمسلمين بتغطية من الصلابة من وراء القصد.

عيد سعيد

(نابع صفحة 1)

العالم الفلاحي الذي يحظى بأهمية كبرى في مخططات دولنا أن يكون واعيا للدور الملوث به ومشاركاً في الجهود الرامية الى تحقيق الاكتفاء وبالتالي الى تحقيق الاستقلال في مجال التنمية. بيد أن القطاع الفلاحي يعاني منذ سنين أضراراً جسيمة في كثير من جهات مملكتنا بسبب قلة الأمطار وتأخر نزولها. وللتخفيف من سكان البادية ولانعاش وانعاش القطاع الفلاحي الذي ينعكس بصورة فعالة على مضمار التشغيل وعلى الافتاح الداخلي والميزان التجاري ومالية الدولة، اتخذا عدة قرارات استهدفت الدعم والمساعدة الا انه تبين ان هذه المساعدة لم تنشأ عنها جميع الآثار المرجوة لفعل الجفاف العميق وان الوضع يقتضي اتخاذ اجراءات ذات مدى وأبعاد خلية باعانة الفلاحين على تذليل الصعاب الحالية. ولذا فقد قررنا أن نعفي الدخل الفلاحي من الضرائب وان يمتد مفعول هذا الاعفاء الى سنة 2000.

ثم تطرق جلالاته الى رحلاته الموفقة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وخطابه في هيئة الأمم المتحدة واتصالاته في فرنسا وبلجيكا ونجاح القمة الرابعة للمؤتمر الاسلامي المنعقد

أخيرا بالدار البيضاء. كما حي جلالاته باسمه وباسم الشعب المغربي أفراد القوات المسلحة الملكية والدرك والامن والقوات المساعدة على التصدي باستمرار للمدوان الذي يتناول به خصوم وحدتنا القراية وفي ختام خطابه أعز الله تطرق الى مقومات المغرب التي يعتز بها وهي دينه وأخلاقه ولغته العربية وقال:

وان أوجب ما يجب علينا نحن الذين نعني منفتحين على جميع الاتجاهات متلقين بصدور رحب لجميع المبررات الفكرية أن نأخذ ونستقي هبة بصيرة وهبة ونعتاط لانفسنا حتى لا يفلت من يدنا زمام الاختيار السليم وحتى لا تعصف رياح هذه التيارات وهذه الحركات بأنفس ما نملك وهو أصالتنا الثقافية والحضارية. وأصالتنا هذه قوامها كتاب الله العزيز وسنة نبيه الغراء واللغة التي نزل بها الوحي ومذهب أهل السنة والجماعة الذي هو مذهب الساحة والاعتدال والصفاء. وهذه الأصالة التي اتسمت على امتداد أطوار تاريخنا المعاصر وهمايتها لا تضيق الانب صدرنا بالمعاصرة النظيف بل نتسع لها أيما اتساع وترحب بها أيما ترحب ومادامت أصالتنا الاسلامية التي أينعت في ظلها العلوم والفنون وازدهرت بها وفي أحضانها حضارة يعدها العارفون من أزهي الحضارات وأرقاها هي المعين الذي نستمد منه أبرز وأغلى ما تتنازع به هويتنا وشخصيتنا. فإني علينا أن نجتهد باستمرار تعززا لجانبها وتحمينا واكتشافا واكتناها لما تزخر به من أسرار وأصلا.

قبلت تحرر 80 مجاهدا!!

بقلم الاستاذ
محمد الغزالي

في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقسم الصحابي الجليل عبد الله بن حذافة السهمي أسيرا في يد الروم ضمن ٨٠ أسيرا من اخوانه المجاهدين ، واعتبر قادة الروم أنها أحسن هدية يتقدمون بها لقيصر ملك الروم بالقسطنطينية وعلى جناح السرعة بثوا بأسرى المسلمين الى العاصمة القسطنطينية فكانت فرح القيصر بها عظيما خصوصا وان عبد الله بن حذافة السهمي في مقدمتها وهو المشهور بمجاهده ، وصلاية عوده .

دعا قيصر الروم عبد الله بن حذافة السهمي الى حضرته وهو مثقل بالحديد يجبر قيوده أمامه ولما مثل بين يديه لم يكلف نفسه حتى يتجته فتعجب القيصر عجباً شديداً من صلابته لا يبر وهو مقيد بالأغلال فكيف به لو كان حراً طليقا وعبد الله بن حذافة هذا كان ينطق من إيمانه العميق بربه ، وأنه القادر على كل شيء ، وقد سبق له ان واجه حالة مماثلة ولو من بعض الوجوه حين بثه الرسول عليه الصلاة والسلام برسالة الى كسرى ملك الفرس وكان له معه شأن وأمر شأن ، حيث مزق رسالة الرسول فدها عليه الرسول بتمزيق مله ولعل هذه الصورة تمثلت لبد عبد الله بن قيصر الروم الطاغية ، الذي أمن في الاذية له والاستهانة بحقه ، ودار في غلده أن القيصر يريد به شرا لانه دعاه بمفرده دون اخوانه ولانه يعلم عنه الشيء الكثير ، بينما هو في هذه الهواجس واذا بالقيصر يتقدم اليه يداوره ويراوغه ويهدده ويساومه قائلا له : تنصر والا أقتلك في البقرة فكان جواب عبد الله بن حذافة السهمي الرفض المطلق حيث اجاب افضل ما بدا لك (انه وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين) ازداد غضب القيصر وأمر بوضع أحد أهدائه في البقرة على مرأى ومسمع من ابن حذافة السهمي واذا بزبانية القيصر تاخذ عدوه وترمي به في اناه نحاس كبير مملوء بالزيت والنار موقودة تحته وهو يغلي غلايانا شديدا وما هي الا لحظات حتى اكلت

الزيت الحميم ولم يبق الا العظام مكان هذا المنظر قاسيا وعنيفا وهو أمر ترتجف له القلوب والافئدة وترتعد منه الفرائص البشرية ، وتنفر من هول المشاهد الانسانية تلك كانت البقرة التي جنبها القيصر وذلك هو المنظر الاليم الذي رآه عبد الله بن حذافة السهمي الذي اعيد الى القيصر بعد اجراء تلك العملية الاجرامية التي لم ير ولم يسمع بمثلهما وهو يعاني حالة نفسية فظيمة وهنا تحدث القيصر الى اسيره السهمي قائلا : هل رأيت البقرة ؟ هل تدخل في النصرانية ؟ أم تفضل ان يلقى بك في البقرة !!

فتنظر عبد الله بن حذافة السهمي الى القيصر نظيرة ساخرة منكرة تتم عن رباطة جأش وقوة عزيمة وثبات عقيدة قائلا له : لا أدخل في نصرانيتك ولو أقيمت في بقرتك «فما جهم أشد حراء فكان هذا الجواب كالصاعقة تلقاه القيصر بثورة عامة وغضب شديد وطلب احضار أحد أسرى المسلمين وأمره أن ينصر او يلقى به في البقرة فرضى الاسير المسلم التنصر في شمم واباء فاصدر القيصر أمره بألقائه في البقرة ، وكان ذلك تحت انظار عبد الله بن حذافة السهمي فضلا التي بالسلم في البقرة وما هو الا وقت وجيز حتى استحبال جسمه الى عظام ثم اعيد عبد الله بن حذافة مرة أخرى الى القيصر فسأله عن مشاهدته فاجاب ان صاحبي مات شهيدا وانا بدوري حريص على هاته الشهادة وفي هذه الحالة خنقه المبرة وبكى صطن قيصر الروم أن ذلك البكاء من الفزع والجزع والخوف من الوقوع في البقرة واقتنمها فرصة سانحة ليحطم بها مضوية عبد الله بن حذافة السهمي وابتدره بالقول : اقد رثيت لحالك واخفقت عليك حين بكيت لاني احسست انك تقبل الدخول الى النصرانية ابتعادا من هذا الهلاك المحقق وحينئذ يكون لك مالنا وعليك ما علينا فسخر منه عبد الله وقال له لم ابك من أجل ذاك فقال

القيصر وعلام كنت تبكي اذ ؟ اجاب عبد الله لان لي نفسا واحدة وأموت في بقرتك مرة واحدة ولكم وددت أن تكون لي نفوس كثيرة بلا عدة لاموت مع كل نفس مرة في هذه البقرة - فما أعذب الموت عندنا نحن المسلمين في سبيل الله وفي هذه الاثناء اكبر القيصر الرجل في نفسه ، وعظم عنده في قلبه وبينما هو كذلك في هواجسه وخواطره واذا برسالة وردت على القيصر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب يطلب منه فيها أن يطلق سراح عبد الله بن حذافة السهمي في اللو والاحظة هو ومن معه من المسلمين الذي وقوا في أسر الروم فان هو فعل فله من أمير المؤمنين دعوة الى الله أن يهديه الى الصراط المستقيم وان لم يفعل فله من أمير المؤمنين ان يبعث له برجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ومن الجهاد في سبيل الله من اجل اهلاء كلمته لان الجهاد باب من أبواب الجنة وكل المسلمين الصادقين يتمنون الدخول من هذا الباب والمسلمون لا يرحبون الموت ولا يخافون الا الله الواحد القهار ويرجون جزاءهم عنده يوم القيامة فلكم اليوم الذي تنقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله أحسن ما صلوا ويزيدهم من فضله وخشى القيصر من تهديد امير المؤمنين فهو يرف بلاء المسلمين في الحروب ويخشى ان ينقضوا على بلامه ثم دعا عبد الله بن حذافة وقال له اني أكتفك لعمرة الاخيرة واطلب منك أن تقبل رأسي واطلقك حلالا فقال له عبد الله ما افضل فقال القيصر تنصر وأزوجك ابنتي ولك نصف مملكتي فقال عبد الله ما افضل ولو اطينتني ملكك كله ، فقال القيصر قبل رأسي واطلق سراحك وسراح ايمانك الذي ملك من المسلمين فقال عبد الله لك هذه القبلة وفلا قبل عبد الله بن حذافة السهمي رأس قيصر ملك الروم واثرت تلك القبلة مباسرة اعطى قيصر ملك الروم اوامره باطلاق سراح الاسرى التمانين من المسلمين حالا . ومن الحوار السابق يتضح مدى ايمان الصحابة الكرام وكيف كانوا راسخين في ايمانهم متعبتين

على هامش مذكرة وزارة التربية الوطنية رقم 204

التربية السكانية وواقع التوجيه المنحرف

في نظرك ؟ !

وننقل الآن الى الحديث عن كتاب الدروس المختارة لتطبيق على فكرة التربية السكانية وعنوانه (نماذج دروس في التربية السكانية) مادة اللغة العربية . ان القاء نظرة على هذه الدروس التماذج يوحى من اول وهلة أنها اختيرت من ثنايا الكتب المقررة لتحقيق هدف خدمة مفاهيم التربية السكانية فبعد مثالا في درس التلاوة لسنة الاولى ثانوي المتون بالديانة العملاقة (طوكيو) في باب المناقشة أسئلة موجهة نحو الهدف ومثال ذلك هذا السؤال «اذا استمر التزايد السكاني في العالم على نفس المعدل الذي هو عليه الآن ستكون كل المدن الكبرى استقبالا كطوكيو ما رأيك ؟» وفي باب التعبير يرد هذا السؤال «ما هو تصورك للمدينة التي تريد أن تمش فيها وكيف ينبغي ان تكون ؟» وفي النص المنعقد بلغة المواقف للمثاقفة ثانوي نجد من جهة الاهداف التربوية التي يجب على الاستاذ ان يركز عليها (ادراك مشاكل تمدد الابداء وكثرتهم في البيت الواحد) ص 28 . وهنا لابد من وقفة تربوية وهي ان التسليم للمعنيين بالامر سوف يتفاهم سخطهم على والديهم وعلى المجتمع بسبب كثرتهم في البيت وقلة الامكانيات أمامهم لانهم لا يدرون سببا آخر لحرماتهم من عدمه من المتع غير كثرة اخوتهم في البيت . وفي أسئلة المناقشة يرد هذا السؤال المفهوم جدا ، وهو : ان الاب المسكين يعمل ويضحي من أجل أبنائه ويضحي ليعدهم لكن الى جانب كسب المال لقوت والعيش ينبغي أن يفكر الآباء وأولياء الامور في اشياء اخرى ضرورية لسعادة أبنائهم ما هي

بمقيدتهم - في أخرج الظروف واصعب المواقف وعاد عبد الله الى المدينة ومعه رفاهه الثمانون وجلسوا في مجلس الخليفة الفاروق عمر ابن الخطاب وقصوا عليه قصتهم وكيف حررت قبلة عبد الله بن حذافة السهمي ٨٠ مجاهدا ! انها نكران الذات ، انها العزة والكرامة انها الايمان والتضحية في سبيل الاسلام والمسلمين . اولئك ابائي مجتهدون يمثلهم إذا جعنتي بك يا جبرير الجامع «اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون»

قصيدة قصيدة

سائر القدر

بقلم
الاستاذ محمد الرقيقوقمشروع لانقاذ مخطوطات
بيت المقدس

قام الجمع الملكي لبحوث الحضارة
الاسلامية في الاردن بوضع مشروع
لانقاذ مخطوطات بيت المقدس التي تعرضت
لآثار طويلة للنهب والاهمال والتلف:
ويتضمن المشروع - حسبما
اوضح الدكتور ناصر الدين الاسد
رئيس الجمعية الملكي - عقد دورة
متخصصة لعدد من المهتمين بذلك
ليصبحوا من الخبراء القادرين على ترميم
هذه المخطوطات وكذلك عقد دورات
لاخريين ليقوموا باعمال ترميم
المخطوطات في مدينة القدس وفي غيرها
من المدن الفلسطينية .

وقال الدكتور الاسد ان هذه
المخطوطات في عدد من المكتبات مثل مكتبة
المسجد الأقصى ومكتبة المتحف
الاسلامي والمكتبة الخلدية وغيرها من
مكتبات الافراد .

بالاعدا : القتلى كثيرين ، الجرحى
كثيرون . عاد الغتيان الثلاثة من
حيث اتوا . ماذا بقي الآن ، بقي
تحرير الارض ، تحرير فلسطين
من ايدي الغاصبين ، تحرير اولى
القبليين وثالث الحرمين ومسرى
رسول البشرية . يهل يوم الاربعاء
كان الجو حارا في مساء هذا اليوم
يتحرك ياسر ، ينطلق كالحسام
المهند ، يمشي يصل الى برج شامخ
يقع بين مفترق الطرق يصوب
بنذوقته نحو الحارسين ارداهما
قتيلين . ويحل الخميس فواصل
جهاده ، يرتدي لباسا تقليدية ،
واشرقت في عينيه دمة القرية ،
اناث اهله ، دمة براءتها ، اتجه
هذه المرة نحو شمال بيت لحم
كان الطريق مليئا بالاعطال وعاد
مساكن مهجورة وجد نادي الضباط
فانتظر نزول الليل وتحت الظلام
الدامس استطاع ان يدمر من
بداخل هذا النادي تدبرا ، عاد
فارا وكاد يقع في ايدي الجيش
الاسرائيلي لولا وجود طفلة كانت
تسقي الماء من بئر فآخبرته باقلاهم
من هذا المكان بقليل فحول طريقه
يصل الى القلعة ، الى الحصن الى
النفق الى رباط المجاهدين ، انه
الآن ظمآن ، ظمآن يريدان بروي
قلبه بما الحرية ، بمياه النصر ، ها هو
يكتب ، لا بويه العبارة التالية :

سأبقى على درب الجهاد ما
بقيت على قيد الحياة ، والى ان
تعود فلسطين وتعود الارض . انه
وجه من آلاف الوجوه التي تحتفظ
بإتسامة الظفر .

العسكرية : مكنظ بالجند ، بالوجوه
المغلوبة على امرها يلتقي بهؤلاء
يتحدث معهم فرادى ، يستعمل
الرمز اكثر من الكلمات ، يستخدم
الاشارة اكثر من العبارات . في
الثلاث الاخير من الليل - يخرج
عائدا الى رباط المجاهدين ومعه
بعض الاشبال كانت خطة الهروب
رائعة . حقا لقد كان الوصول
صعبا ، كل من يتوق للعيش في
حرية لا بد ان يصل ، استقبلوا
استقبال الفانحين ، كان العناق
حارا ، الكل يعانق ياسر الذي
اصبح لا يخشى الموت . سوانحه
آيات في العمل الفدائي صار مضرب
الامثال - ياسر نعتا وضاق مله
عدونا . في يوم الثلاثاء من شهر
يوزيه وفي الاسبوع الاول من هذا
الشهر المذكور خرج مع رفيقين
كان اتجاههم هذه المرة الى سكة
حديدية وضعوا بها القنابل دفنوا
على جوانبها المتفجرات وما هي
الا ساعات حتى أقبل قطار العدو
فاقترب من الحفر ، واذا به يقع
فريسة لهذه المتفجرات ينزاق الى
هاوية عميقة ، كان القطار مليئا

قصيدة حب ووفاء مهداة الى ارواح الشهداء الذين رووا بدماهم
الزكاة ثرى فلسطين الى الدين اخرجوا من ديارهم ظالما
وعدوانا واودوا في سبيل الحرية والعدالة والحق .

سالما والبشرى تنذر من شفتيه
بعد ايام وفي ظلال الحركات
والثقلات والمد والجزر يعود ويبدأ
عملا جديدا يغيب عن قلعة
المجاهدين يتسلل في هذا اليوم
الذي هو يوم لاحد الى ثكنة
في فجر بها قنابله فتهامى الصباح .
ويعود تحت حلقة الليل : المخابرات
الاسرائيلية تقوم بدور جبار في
البحث عن المجاهدين وتحاول
ليل نهار الوصول الى نقط التقائهم
لكن هيئات هجمات ، الجيش دائما
يصول ويجول في الاحياء ، تحت
القناطر ، ينتقل للقوى النائية
لكنه عاجز . ياسر يفادر يومه
الاثنين حصله الحصن يسير
كثيرا يقترب شيئا فشيئا الى
المدينة يدخلها مع الداخلين ينظر
للطهور وهي على اعتاب الاقفاص
المصطنعة . يقترب الشبل من
السوق ، انه مكتظ بالسهرات

في المكتبة العربية

التاريخ السياسي والاجتماعي لاشبيلية
في عهد دول الطوائف

تاريخ الاندلس على العموم وبعض اقتترات منه بالخصوص
كعهد ملوك الطوائف واواخر عهد بني الاحمر قبل سقوط
غرناطة بحاجة الى مزيد من الدرس والبحث ، وبين أيدينا
الان كتاب مهم للدكتور الشاب السيد محمد بن محمد بن احمد
ابن عبود عن تاريخ اشبيلية في عهد بني عباد من ملوك الطوائف
تناول فيه قيام هذه الدولة وسقوطها ونظام الحكم والجيش والمؤسسات
الدينية والقانونية فيها والحياة الاجتماعية والاقتصادية في اشبيلية
على عهدهم والعلاقات الخارجية بينهم وبين الدول المجاورة .
وكما نرى فان الموضوع تناول النواحي المختلفة التي تحقق له
التكامل المنهجي التاريخي لاسيما وهو في الاصل أطروحة
تقدم بها المؤلف لنيل درجة الدكتوراه الى جامعة اذيريه بالولايات
المتحدة الامريكية . وقد اعتمد فيه عدة مصادر عربية واجنبية
ذكرها في آخر الكتاب مع فهرس الاعلام والاماكن وبعض
المصطلحات الواردة فيه . وهو يقع في 330 صفحة من القطع
الكبير وطبعته لا بأس بها

عائلة تسكن بقرية نائية تبعد
عن اورشليم (القدس) بعشرات
الكيلومترات العدو الاسرائيلي
يلاحق كل لاجريا ، يتابع كل
المشبه فيهم . سرطان في قلب
الام العربي . هذا ما رده شيخ
القرية بالامس . كل اطفال
القرية تردد : متى يستيقظ الضمير
العالمي ويطالب برد الحق الى اهله
ورفع الظلم عن المأسورين .
الرجوع الى الحق فضيلة . نمر
الايام ثقيلة بطيئة ، البطش يزداد
في كل يوم . الاغتياال يتضخم
يوما عن يوم . المذابح ، الاعتقالات
المذافي حقائق تعلن عنها الهياك
والمنظمات الدولية فلسطين
اغتصبت . القدس اسهر الانسان
مأسور ماذا بقي للاطفال ان
يفعلوا ، ماذا بقي للقرية ان تفعله
استقر رأي العائلة ان تبعث ابنها
الصغير للانتحار بالفدائيين .
المسلك اليهم وعبر الوصول للنفق
امر مستحيل ومع ذلك فالانتحار
امر مقدس تملبه الوطنية الصادقة
خرج ياسر في اتجاهه الى منطقة
المجاهدين استطاع ان يصل
بذخائه ومعرفته للطرق المؤدية
الى المكان وعند وصوله استراح وزام
واستيقظ ومشى وبدأ يشارك في
كل شيء فكان حاضرا غائبا
كان جسمه فقط مع اخوانه اما
عقله فكان بعيدا بعيدا هناك
عند عائلته فاستدعى ذات يوم
الى مكان القيادة تحت (كدوة)
فستل عن قضيبته ففتح لقائده قلبه
وأخبره بأمره فبادله القائد الحزن
بالحزن والاسى بالاسى واستطاع
ان ينسى ياسر كل شيء . الاخبار
تصله من مساهمات به اخوانه
البواسل في السهول والجبال في
المدن والقرى من مواقف بطولية
وما يلحقونه بالعدو من خسائر
فسادحة في الارواح والعتاد . في
الفرح الاخير من صبيحة السبت
خرج مترصدا اعداء الأرض اقرب
من صخرة عائبة صوب بلدتيته
فأطلق النار على شذمة من
الجند فارداهم صرعى قتلى يعود

حول السلطان مولاي سليمان منجزاته في الميدان الثقافي

كان مولاي سليمان عالما «قبل ان يكون ملكا». فانه عمل بالخصوص في الميدان الثقافي زار مرات عديدة «جامعة القرويين» وحضر مجلس اعلامها وناقشهم في أعوص المسائل محاولا ايجاد الحلول المناسبة لها وكان يزور الفقهاء بنفسه في تواضع كامل، متقصيا اخبارهم المادية، وأحوالهم الشخصية، وهكذا ذهب لزيارة المحدث ابي زكرياء يحيى ابن المهدي الشفتاوي امام ضريح المولى ادريس، وشيخ الجماعة بقاس التاودي ابن سودة، وعاد عبد القادر ابن شقرون الفاسي، وهو على فراش الموت ثم حضر تشييع جنازته، وساعد على وضعه في قبره ولم ينصرف الا بعد ان تمت عملية الدفن وسوي التراب على القبر، كما كان يحضر الحفلات التي تقام بمناسبة ختم الدروس العلمية، ويختلط بمجهور الطلبة دون اية امتيازات رسمية فوجد يوم ٢٤ شعبان ١٢١١ هـ يحضر ختم شيخه الطيب بن كبراه في تفسير القرآن الكريم في زاوية ابن رجوف وعندما اتم محمد الجريري شرحه على قافية ابن الونان المعروفة باسم «الشعمية» واهداها الى مولاي سليمان أعطاه مبلغا من المال مهما، مكافأة له على عمله الادبي، وقد أوقف هذا الملك العالم عددا من المخطوطات المهمة وخصص مكتبة اسفهي منها بعشرين كتابا ومن السمات المميزة لمولاي سليمان تصرفه وتعلقه اللين بالمباني الصحيحة للاسلام كذلك حارب بشدة جميع البدع المخالفة للسنة النبوية وكان أول من رحب بظهور الوهابية بالجزيرة العربية وطبق بالمغرب بعض تعاليمها الصارمة.

وفي عهده رحمة الله صارت تتصاعد الدول التصراية وتطاع للاستعمار، ممهدة واكب الحركة الاستعمارية، خصوصا في افريقيا السوداء كما ظهرت في عهده الثورة الفرنسية، ورز نابليون بونابرت كما واضطرب ظهور الدعوة الوهابية بالحجاز ولم يكده يستقر الملك سليمان على عرشه حتى بدر في القضاء على الانحراف ولم يقف مكتوف اليدين امام الدعوة الوهابية وما راج حولها. اذ ذاك لأنها تهم ببلاد الله الحرام. وشعائر الله المقدسة التي يجب حمايتها والدفاع عنها والبحث يجري في شأنها فهيا وفدا من علماء الاسلام بالمغرب بجانب ولده المولى ابراهيم، ومن اليه من الاخوة والقرابة وفي هذا يقول مؤلف كتاب الاعلام للقاضي عباس بن ابراهيم

كان مولاي سليمان عالما «قبل ان يكون ملكا». فانه عمل بالخصوص في الميدان الثقافي زار مرات عديدة «جامعة القرويين» وحضر مجلس اعلامها وناقشهم في أعوص المسائل محاولا ايجاد الحلول المناسبة لها وكان يزور الفقهاء بنفسه في تواضع كامل، متقصيا اخبارهم المادية، وأحوالهم الشخصية، وهكذا ذهب لزيارة المحدث ابي زكرياء يحيى ابن المهدي الشفتاوي امام ضريح المولى ادريس، وشيخ الجماعة بقاس التاودي ابن سودة، وعاد عبد القادر ابن شقرون الفاسي، وهو على فراش الموت ثم حضر تشييع جنازته، وساعد على وضعه في قبره ولم ينصرف الا بعد ان تمت عملية الدفن وسوي التراب على القبر، كما كان يحضر الحفلات التي تقام بمناسبة ختم الدروس العلمية، ويختلط بمجهور الطلبة دون اية امتيازات رسمية فوجد يوم ٢٤ شعبان ١٢١١ هـ يحضر ختم شيخه الطيب بن كبراه في تفسير القرآن الكريم في زاوية ابن رجوف وعندما اتم محمد الجريري شرحه على قافية ابن الونان المعروفة باسم «الشعمية» واهداها الى مولاي سليمان أعطاه مبلغا من المال مهما، مكافأة له على عمله الادبي، وقد أوقف هذا الملك العالم عددا من المخطوطات المهمة وخصص مكتبة اسفهي منها بعشرين كتابا ومن السمات المميزة لمولاي سليمان تصرفه وتعلقه اللين بالمباني الصحيحة للاسلام كذلك حارب بشدة جميع البدع المخالفة للسنة النبوية وكان أول من رحب بظهور الوهابية بالجزيرة العربية وطبق بالمغرب بعض تعاليمها الصارمة.

في عيد العرش المجيد

الغرس والمنبت

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

نراه فتسببه الهيبة،
وينزداد تقديرنا دائما،
وقد حسن القرب عند الصفاء،
تضوع أزكى شذى من حماه،
وأفئدة الشعب عرش له،
فبالحسن العبقري الاصيل
أقد ورث السر من جده،
بخلق عظيم، وفكر نجيب،
ثقافته تبهر العالمين
وفوق الثريا له في الوجود
تنوع في وحدة من نبوغ
فصل ندوات الصحافة عن
لسان البلاغة يسبي البيان:
وعقل العلوم، ومنبرها،
قلوب الرعية في قلبه،
لسعي دؤوب، ومجد رفيع،
وتلك الامانة يحملها
فعند الاله، وعند العباد
نرى فيه موهبة الراشدين،
و (افريقيا ليس تنسى له
يسلي نداء لآخوانه،
من (الخامس) اقتبس المكرامات،
وروح التسامح فسيه اليه
وتلك الخلافة قد صانها،
بواصل مصباحه بالصباح،
ويردف توحيدنا بالبناء،
ولا حصر للمنجزات العظام،
يعيد لتاريخنا جسده،
فبشرى لامتن قاعدة
فكم من علوم، وكم من فنون
وكم من سدود بأرجائها،
نروم التكامل حسا ومعنى
وروح التمازج تطوي الصعاب
بتوحيدنا تم تحريرنا،
وفي قسم للمسيرة عهد،
اذا أنكر الجار حقا لنا،
وبالعشق تنضح الرؤى
لن هو عنواننا الا ثبت
فجوهرنا العرش اذ نتمست
ففي كل روض له زهرة
ومن كل قلب له قبلة
تصول وتزدهر الامنة
وقد صالح الغرس والمنبت!
تلوح مهابة الفسدة
بعمق، فنلتك له ميزة
ذكاء فريد، وشخصية
ودلت على وعيه اللغة
معان ترصدها الحكماء:
بتوجيهه تخلص الذمة
مسار به تثبت الخطوة
الى صوته دائما تنصت
تؤله بيننا القدرة
بحزم، تؤيده الهمة
له الحب والعز، والحظوة
فبالفرع تفتخر الدوحة
جهادا به زالت المحنة
ومن بأسه تكمل النجدة
جميعا، ورقت له البردة
من العمق تشرحها البسمة
ففي ظله تصالح الدولة
فتزكو البصيرة والمقالة
ففي كل ساح له ورشة
ففي كل فتح له اية
ومنهجه الجيد والموالاة
تمزق قيمته القمة
تباهى بها الوطن الجنة!
ففي مائها الخصب والنعمة
كما ترتضي الاله الحرة
لزاما، فما دامت الشدة!
وصحراؤنا رنوها النخوة
وسيف على خصمنا مصات
ففي وهمه يكمن العنت
(البقية في صفحة 7)

سبعة أوامر وسبعة نواهي

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهاها عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعبادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشيت العاطس، ونهاها عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباغ والقسى والاستبرق وعن المياثر، روى الامام البخاري .

حديث سيدنا البراء بن عازب الانصاري يحتوي على مسائل دينية واجتماعية واخلاقية يجب على كل فرد من افراد المسلمين وعلى كل مجتمع اسلامي مراعاتها حتى يكون الجميع سائرا في منهج الله تعالى ليفوزوا بمحبته سبحانه ورضوانه وليست الاوامر والنواهي الدينية محصورة في الاشياء المذكورة في هذا الحديث الشريف فقد كان من عادته صلى الله عليه وسلم الاقتصاد على ذكر بعض الاوامر وبعض النواهي في أي مقام يقتضي ذلك كما وقع في حديث وفد عبد القيس حيث قالوا لسيدها صلى الله عليه وسلم «مرنا بامر فصل نخبر به من ورامنا وندخل به الجنة» فاكثف صلى الله عليه وسلم بان أمرهم بارسع ونهاهم عن أربع ولم يزد عليها شيئا قال صلوات الله عليه حفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وما وقع في وفادة ضمام ابن ثعلبة الذي ظهر من حاله أنه لم يسبق له اجتماع به صلى الله عليه وسلم ولكنه كان يسمع بقواعد الاسلام الخمس التي سردها بأسلوب بدوي امام الحضرة النبوية ثم ختمها بعبارة «فاني قد امنت وصدقت وانا ضمام بن ثعلبة ولما ولي قال صلى الله عليه وسلم فقه الرجل أي صار ذا علم وفقه بالدين مع أن ضماما لم يذكر غيرها من الاوامر والنواهي التي يقتضها الاسلام وقواعده وأمثلة ذلك في السنة النبوية كثيرة ولعل الشارع الحكيم قصد بذلك التدرج في تقرير الاحكام لتخفيف على الامة وفقا ورحمة بها .

والتخلف في تقرير الاحكام الشرعية أسلوب قرآني أيضا وقد تعددت أمثله ايضا في كتاب الله تعالى كقوله جل ذكره في تقرير فرضية الصيام كتب عليكم الصيام الى قواه سبحانه أياما معدودات، وليلة أيام من صيغ جموع القلة انتهى من الثلاثة الى العشرة مع أن صيام رمضان مدته ثلاثون

بقلم الاسقاذ احمد الزيتوني

او تسعة وعشرون يوما وذلك أن اعياء التكليف تشق - عادة - على النفوس فاقضت رحمة الله تعالى تسهيلها بأساليب مختلفة على هذه الامة المرحومة، ومن ذلك ان لا تكون كلها في دفعة واحدة وقيل اذا اردت ان تطاع فسل ما استطاع .

فأولى السبع الامور بها اتباع الجنائز ولك لما في اتباعها من الفوائد الاجتماعية والدينية والتذكر والاعتبار ان مصير كل حي الى الموت والفناء وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام ولما في اتباع الجنائز من مواساة عائلة واقارب الهالك والتخفيف عنهم بالتعزية عسى أف يترحمهم من الم الفراق والصلاة على الجنائز والدعاء للميت بالمغفرة وبالتثبيت عند سؤال الملكين والنجاة من عذاب القبر وجعله روضة من رياض الجنة علاوة على ما في اتباع الجنائز من الاجر العظيم والثواب الجسيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنائز فله قبراط ومن اتبعها حتى يخرج من أمرها فله قبراطان احدهما أو أصفرهما مثل أحد وغير ذلك من الاحاديث النبوية والامور به الثاني من حديث البراء بن عازب عيادة المريض أي زيارته لمواساته والتخفيف عليه قريبا كان المريض او بعيدا ولو كان المريض غير مسلم كما اذا كان جارا له او رجلا اسلامه فقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم عاد يهوديا كان يخدمه ثم من الله عليه بالاسلام ببركة زيارته وأمره صلى الله عليه وسلم لليهودي بقوله أسلم وورد في الحديث ان المسلم - أي المائد للمريض - لم يزل في محبة حتى يرجع أي لم يزل في مباشرة السبب الموصل الى معرفة الجنة أي باستنهاها حتى يرجع، ويقول المائد - استجابا - في

الدعاء للمريض : اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يشفيك بشفاؤه سبع مرات ويخفف المائد من الزيارة الا اذا علم ان المريض يستأنس به، والمأمور به الثالث اجابة الداعي وهي - في الجملة - مطلوبة شرعا بشرط انتفاء ما يخل باداب الاسلام لقوله، صلى الله عليه وسلم - في حديث انس صحيح - لو اهدى الى كراع اقبلت، ولو دعيت عليه لاجبت اذ من فوائد اجابة الداعي تربية التحاب بين الافراد فهم الذين تتكون منهم المجتمعات الاسلامية المتحابية المتعاونة على البر والتقوى وتجب الاجابة - اذا انتفت المحرمات - الى حفلة العرس لما عسى أن يحدث عن رفض الدعوة من سوء ظن يجب تحاشيه حال تأسيس عائلة جديدة بتقدير صفوفها ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم من لم يجب الدعوة فقد عصى أبا القاسم واما المأمور به الرابع الذي هو نصر المظلوم فهو من الواجبات الدينية لقوله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فان أخاك - في الحقيقة - مظلوم دائما ولو كان في صورة ظالم، ذلك انه في صورة ظلمه قد كان اسيرا في قبضة الشيطان فزبن له الظلم الذي هو ظلمات يوم القيامة فرد وكفه عن الظلم من أنواع نصره نصرا يساري أو يفوق نصره على من ظلمه قال صلى الله عليه وسلم اذا ظهر فيكم المنكر فلم تغيروه يوشك أن يعم الله الكلال بالعداوت والمأمور به الخامس ابرار القسم بمعنى ان شحما اذا قسم على آخر على أن يفعل أمرا - لا ضرر شرعا في فعله أو أقسم عليه ان لا يفعله - حيث لا ضرر شرعا في تركه فمن مكاه الاخلاق أظ يبره أن لا يحته ولا يضطره الى كفارة اليمين والمأمور به السادس رد السلام فالقاء السلام شعيرة من شائير الدين وسنة من سنن الاسلام وردده واجب وجوبا عينيا على المنفرد وكفائيا على الجماعة والمأمور به السابع تشيت العاطس بأن يدعو له سامعه - على سبيل الوجوب الكفائي - بقوله يرحمك الله، وذلك بعد قول العاطس الحمد لله والامن والسلام معنى عجز الفقه

(البقية في صفحة 7)

أيهما يحقق العدالة؟ شريعة الله ام قانـون الناس؟

بقلم الاسقاذ الحاج القتيبي

شريعة الله هي الاحكام العادلة التي نطق بها اقرآن وشرحها الرسول من بقوله وفعله وتقريره واستنبطها أئمة الفقه والاجتهاد من مصادر التشريع الاسلامي المجتمع عليها في كل المذاهب الاسلامية وهي الكتاب والسنة وهما المصدران الاساسيان وهناك مصادر اخرى فرعية عمل بها فريق من المجتهدين دون اخريين .

اما القانـون فهو الاحكام التي اتفقت على وضعها مجموعة من الناس اعتمدت على التعامل السائد في قطرا اوامة مابيزة في ذلك القانـون من الصور العقلية والاخلاقية توارثها او تمارف عليها ذلك القطر او تلك الامة واذا كانت أمة الارض وشعوب الناس لم تتفق على التعامل العرفي ولم تتحد أخلاقيا وعقليا وسلوكيا من الخطأ أن يستعير شعب قانون شعب اخر لوجود الفوارق العقيدية والاخلاقية والسلوكية والمقومات المتعددة من تاريخ واهداف ومطامح واحلام وامال عاشت عليها الاجيال المديدة واذا كان حدث للدول الادوية المسيحية أن استعارت قانون «نابوليون» بونابرتة وزادت عليه او نقصت منه او حورت او غيرت من بنوده فهي بحكم ماضيها كانت تتشابه في اهدافها واخلاقها ومطامعها وورائاتها مع الدولة المغيرة للقانون المذكور ففرنسا كانت جاراتها من الدول الاوربية المحيطة بها بالنسبة لها كمقاطعات الدولة الواحدة باستثناء جاريتها بريطانيا المفصولة عنها ببحر «المانش» التي لم تستعير قانون «نابليون» وبقيت تتعامل باعرافها المتوارثة الى يومنا هذا اذا كانت الدول الاوربية وجدت فراغا تشريعا وقت ظهور قانون نابوليون فاستعارت هذا القانون وطبقته في تعاملها فالمار كل المار على الدول الاسلامية التي استعارت قانون نابوليون لتطبيقه على شعوبها مع أنها تنوهر على شريعة الاسلام التي هي ارادة الله خالق الكون والعليم الخبير بما يصلح عباده وبما يحقق لهم العدالة الحق والامن والسلام معنى عجز الفقه

ككيف تهد عدانة للانسانية عن طريق القانون الوضعي دون الحصول عليها عن طريق شريعة الله الذي له ما في السموات وما في الارض .

وما هو القانون الوضعي لا يزيح عن البشرية مشاكلها، وانما يعمل هو أحيانا على مضاعفتها واذا كانت المجتمعات الاسلامية التي تعيش في حل مشاكلها على القانون الوضعي دون الشريعة (البقية في صفحة 7)

بيان من جبهة تحرير مورو الإسلامية

في المحيط الإسلامي

المحامون المصريون يحرقون العلم الصهيوني ويرفعون علم فلسطين

أحرق المحامون المصريون مقر نقاباتهم في قلب القاهرة للعلم الاسرائيلي ورفعوا العلم الفلسطيني امام حشد كبير من المحامين والوطنيين المصريين، وسن هتافات تنادي بعباء منظمة التحرير الفلسطينية وتندد بالعدو الصهيوني . وكانت اسيرة المحامين الديمقراطية التي بدأت مؤتمرها السنوي في الشهر الماضي تدعوا بالغاء التمثيل الصهيوني للديبلوماسية في مصر وحضر حفل اختتام المؤتمر حوالي 300 مجامعي ردوا هتافات معادية للصهيونية واكدوا دعمهم ووقوفهم والشعب المصري الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية

أنداء المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

قام فريق من المقاومين العرب بهجوم على قافلة آليات عسكرية صهيونية بواسطة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وذلك في نهاية الشهر الماضي عند بلدة عرمتا شرقي النبطية وكذا عبر طريق مدينة صيدا فما أدى الى مقتل عدد من الجنود الصهاينة وتعطيل الآليات التي كانوا يستعملونها .

وفي وسط مدينة صيدا كذلك شنت مجموعة من المقاومين هجوما بالقذائف الصاروخية على دورية لقوات العدو وأثناء عبورها بشوارع الصلح ودار اشتباك بين الفريقين أسفر عن خسائر في الارواح والعتاد في الجانب الصهيوني .

عمليات المقاومة الإسلامية في الفلبين

تدور منذ مدة معارك عنيفة بين المجاهدين وقوات العدو الصليبي في الفلبين ففي معركة وقعت في بلدة (يوانج) قتل وجرح عدد كبير من جنود العدو ومن بين القتلى ضابطان برتبة رائد وملازم وفي معركة أخرى ببلدة (بيغافو) قتل المجاهدون عددا كبيرا من أفراد جيش ماركوس واستولوا على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر . ولا تزال المقاومة الإسلامية تنال من جيش ماركوس في كل هجوم يقوم به هذا الاخور

نتائج توحيد فصائل الثورة الارتقيرية

بعد أن توحدت فصائل الثورة الارتقيرية استطاعت قوات الثورة أن توجه ضربات موجبة الى جنود الاحتلال الاثيوبي مما اضطر عدداً من الجنود الاثيوبيين الى اللجوء للاراضي السودانية فراراً من الموت تاركين معداتهم غنيمة لغارات الثورة .

ويصر ثوار أريتيريا على مواصلة نضالهم ضد النظام الاثيوبي حتى يتم تحرير كامل التراب الارتقيري من الاحتلال الاثيوبي الصليبي

دعم العمل والنشاط الإسلامي في أمريكا

تم مؤخراً عقد اجتماع كبير هام بمدينة الفاروق بضاحية بروكلين حضره ممثلوا الهيئات الإسلامية المنضوية تحت اسم الجمعية الإسلامية لأمريكا وتقرر تنفيذ العمل الإسلامي بواسطة العناية بالفتاب السلام عن طريق انشاء معسكرات ومخيمات كدفية اسلامية واصدار نشر اخبارية والاهتمام بتأسيس مكاتب للفروع المحلية للامجادات الاسلامية والاهتمام بالنشاط النسوي الإسلامي والمدارس و برامج التعليم .

وان أعداء الاسلام المواشي . ويقوم كذلك يواصلون حملات تنفيذ بتعذيب المسلمين الابرياء مؤامراتهم الخبيثة التي بما فيهم الاطفال والشيخ تهدف الى استئصال الاسلام هذا بالاضافة الى اهتمامه وابادة المسلمين (يريدون باحراق المصاحف الكريمة ليطفئوا نور الله بأفواههم والاحاديث البوية الشريفة والله متم نوره ولو كره الكافرون) . وحتى اليوم لا يزال المسلمون يتعرضون لحملات التصفية من قبل حكومات الفلبين الصليبية الكافرة حرصاً منها على تطهير البلاد من جذور العناصر الاسلامية لتصبح الفلبين دولة نصرانية بحتة تستطيع أن تفرض على شعبها الايمان بعقيدة التثليث الباطلة . ولذلك فان قوات الفلبين المسلحة تقوم باستمرار بشن عمليات عسكرية فتاكة وغارات جوية مدمرة على المسلمين الابرياء بغية الوصول الى هذا الهدف العدواني .

وفي هذه الحملات الوحشية كسابقتها يمارس الجيش الصليبي الغاشم القتل الجماعي والفردى وتعميل القتلى من المسلمين وهتك أعراض النساء المسلمات وخطف انفيات المسلمات ليتزوجهن الجنود الصليبيون الكفار بأمر من الحكومة مما أدى الى انتحار معظمهن صيانه لكرامتهن . كما يفرط هذا الجيش في نهب واغتصاب أموال المسلمين وممتلكاتهم وتدمير وسائل المعيشة واحراق المنازل البيوت والمساجد والمدارس الاسلامية العربية وقتل

وتنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) اننا ننادي اخواننا في الله في كل مكان الى المساهمة والمشاركة في هذا الجهاد المقدس في سبيل الله كما يفرضه عليهم كتاب الله قبل أن يأتي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ، وذلك لمواجهة القوى الصليبية الطاغية تحت راية ولا اله الا الله محمد رسول الله ، فان رسول الله ، والرسول القائد صلى الله عليه وسلم يقول ما معناه : (من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق) ويقول أيضاً : ما معناه : (من جهز غازيا فقد غزا ..)

وننادي كذلك الحكومات الاسلامية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى تحمل مسؤولياتها أمام الله ذي العزة والجبروت تجاه المسلمين المستضعفين في جنوب الفلبين وغيرها من البلاد كالأهند وتايلاند وبورما وقبرص اليونانية والحبشة وأفغانستان ولبنان وفلسطين وغيرها . ونطالب الامانة العامة للمنظمة تنفيذ مقررات المؤتمرات الاسلامية تجاه المسلمين في الفلبين فوراً قبل فوات الاوان .

الله أكبر والنصر الاسلام والمسلمين .

التوقيع : أخوكم المجاهد عبد العزيز شريف نائب رئيس جبهة تحرير مورو الإسلامية